30243 - عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلّم جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة فإن قتل واستشهد فأميركم جعفر بن أبي طالب فإن قتل واستشهد فأميركم عبد الله بن رواحة فانطلقوا فلقوا العدو فأخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه فأتى خبرهم النبي صلى الله عليه وسلّم فخرج فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن إخوانكم لقوا العدو فأخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل واستشهد ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل واستشهد ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل واستشهد ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال : لا تبكوا عليه بعد اليوم ثم قال : ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأنا أفراخ فقال : ادعوا لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا ثم قال : أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب وأما عون فشبيه خلقي وخلقي ثم أخذ بيدي فشالهما فقال : اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه قالها ثلاث مرات فجاءت أمنا فذكرت يتمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : ألعيلة (ألعيلة : في الحديث (إن الله يبغض العائل المختال) العائل : الفقير . وقد عال يعيل عيلة إذا افتقر . النهاية 3 / 330 . ب) تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة .

(حم طب كر)